

فتاوى الألباني {092} ما حكم من يبايع إمام جماعة من

الجماعات الإسلامية ؟

محمد ناصر الدين الألباني

إذا ساقبوا من يبايع من طرف جماعة ولم يشهد له بالعلم يظهر المبايع له يعني الحقيقة السؤال ما هو واضح كثيرا يقول يعني ما حكم من يبايع لإمام جماعة يعني في الجماعات مثلا الأخوان المسلمين يبايعون للمرشد. أي نعم. وهو لا يعلمه أحيانا - [00:00:00](#) فما حكم هذه البيعة؟ هذه على كل حال البيع في الإسلام مضى على المسلمين هذه السنين الكثيرة ولا يعرفون البيع إلا بإمام المسلمين لكن مع الأسف لما تعددت الأهداف وصاروا شيئا - [00:00:19](#) وفرقا ازدادوا خروجاً على الإسلام أن فرضوا على أتباعهم أن يبايعوا رئيسهم ورتبوا على ذلك أحكاماً لا تصح إلا بالنسبة للخليفة المسلم ومن عجب أن هؤلاء الناس يتبعون أهواءهم ويأخذون من أحكام الشرع - [00:00:44](#) ما يناسب مناهجهم التي انحرفوا فيها عن الكتاب والسنة هناك حديث يقول إذا بويع لخليفتين فاقتلوا آخرهما أما هذا الحديث فهم لا يعرجون عليه لأن معناه أن كل من يبايع - [00:01:15](#) فإما أن يكون هناك مبايع أولاً فهو لاحق بأن يبايع. وأما من قرأ عليه الذي القضاء على الفتنة على المسلمين أن يقتلوه فلا بيعة في الإسلام إلا للرجل واحد وهذا مع الأسف الشديد - [00:01:37](#) لما خلت الأرض منه في هذه العصور المتأخرة آقام بعض الناس يريدون أن يستدركوا ما فاتهم ولكن بطريقة مخالفة للشريعة فالواجب على المسلمين أن لا يتفرقوا شيئا وأحزاباً وأن تفرقوا - [00:02:01](#) ولا يجوز لهم أن يبقوا على هذا التفرق أثبت التشريع والتجويد لتبني بعض الأحكام فإن القاء مثل هذا الثوب الذي يقر هذا الاختلاف إنما يعني أن المسلمين يزدادون طرقة على فرقة - [00:02:28](#) وهذا مما نهى ربنا عز وجل عنه في قوله عز وجل ولا تكونوا من المشركين من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعاً كل حزب بما لديهم فرحون ها خزائن الرحمن تأخذ بيدك إلى الجنة - [00:02:55](#)